

٦١- سبب/عدم إجابة الدعاء - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث العاشر - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:00

انك انت العليم الحكيم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:00:15

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا و قال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:00:37

ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم قال ابن رجب الطيب هنا معناه الظاهر والمعنى انه تعالى منزه عن الناقص والعيوب كلها وهذا كما في قوله تعالى والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اوئلک مبرءون مما يقولون - 00:00:58

والمراد منزهون المنزهون من ادناس الفواحش واودارها وهو يقول ان معنى طيب هنا يعني المنزه عن الناقص والعيوب كلها ان الله تعالى طيب يعني منزه سبحانه وتعالى عن اي عيب وعن اي نقص - 00:01:33

ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا المراد انه تعالى سبحانه وتعالى لا يقبل من الصدقات الا ما كان حلالا طيبا - 00:01:59

يعني ربنا سبحانه وتعالى طيب يعني منزه عن كل نقص وعن كل عيب لا يقبل الا طيبا يعني لا يقبل الصدقة الا اذا كانت من مال حلال طيب لا يقبل الصدقة الا اذا كانت ايه - 00:02:20

بنية طيبة من مال حلال طيب من كسب طيب لا يقبل من الصدقات الا ما كان حلالا طيبا يعني لو واحد مسلا ترق وبعدين خد الفلوس دي تصدق بها او واحدة مسلا عملت حفلة وقعدت تغنى وترقص - 00:02:41

الا مال حرام فقالت خلاص اللي هيطلع من الحفلة ده احنا هنتصدق به لا لا لا الصدقة دي الصدقة دي لازم تكون من كسب طيب. لازم تكون من مال طيب - 00:03:01

اموال الزكاة واموال الصدقات لازم تخرج من مال مكتسب من حلال لان ربنا سبحانه وتعالى لا يقبل الا طيبا وقد قيل ان المراد في هذا الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:03:17

اعم من ذلك مش بس ايه بس الصدقات اعم من ذلك وهو انه لا يقبل من الاعمال الا ما كان طيبا ظاهرا من المفسدات كلها كالرياء والعشب ولا من الاموال الا ما كان طيبا حلالا - 00:03:37

فان فان الطيب توصف به الاعمال والاقوال ولا اعتقادات فكل هذه تنقسم الى طيب وخيث. يعني ايه يعني يقول ان معنى ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا دي عامة - 00:04:00

فيدخل فيها ايه لا يقبل الا طيبا الا طيبا من الاعمال والعمل الطيب ده اللي هو ايه يا جماعة العمل الطيب اللي كان اه العامل فيه مخلص لله العمل الطيب اللي فيه اتباع لسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

والله سبحانه وتعالى لا يقبل الا الطيب من الاعمال ومن القوالي ومن النفقات من الصدقات من الاموال هو بيقول ان الطيب ده يوصف به ايه الاعمال والقوالي والاعتقادات حتى النوايا - [00:04:44](#)

النية الطيبة قال ومن اعظم ما يحصل به طيبة الاعمال للمؤمن طيب مطعمه وده باب صراحة يعني ايه آآ يعني الانسان لا ينتبه اليه وده معنی آآ ابن رجب هيقوله دلوقتي - [00:05:03](#)

معنی مهم جدا يقول ايه رحمه الله يقول ومن اعظم ما يحصل به طيبة الاعمال المؤمن لو انت عايز العمل بتاعك يبقى عمل طيب يقول ايه طيب مطعمه فيذلك يذكر عمله - [00:05:26](#)

بهذا الحديث اشارة الى انه لا يقبل العمل ولا يذكر الا باكل الحال وان اكل الحرام يفسد العمل ويمنع قوله فانه قال بعد تقريره ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - [00:05:45](#)

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال ابن رجب رحمه الله - [00:06:08](#)

والمراد بهذا ان الرسل امروا مأمورون بالاكل من الطيبات التي هي الحال وبالعمل الصالح ان احنا نأكل الاكل الحال الطيب ونعمل الاعمال الصالحة فما دام الاكل حلالا فالعمل صالح مقبول - [00:06:27](#)

هو ده الارتباط اللي ابن رجب عايز يتكلم عنه والدنيا هتبقى واضحة دلوقتي بازن الله فبيقول ايه؟ فما دام الاكل حلالا فالعمل صالح مقبول فاذا كان الاكل غير حلال فكيف يكون العمل مقبولا - [00:06:51](#)

يعني انسان بيأكل من حرام هو عايز يقول ايه عايز عليه الصلاة والسلام ذكره في اخر الحديث ان ده مش بس في مسألة الدعاء هو عايز يقول ايه - [00:07:09](#)

عايز يقول ان اكل الحرام من اسباب عدم قبول الاعمال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وذكر ثم ذكر الرجل في اخر الحديث يطيل السفر اشعش اغبر يعني ركزوا يا شباب - [00:07:26](#)

وهنا بيقول ان فيه ارتباط بين الاكل الطيب الحال وبين قبول العمل الصالح تمام كده واضح وده من بداية الحديث لنهاية الحديث ذكر في بداية الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - [00:07:47](#)

وبعدين قال وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحة. يبقى الاكل الطيب اهو لاكتساب من حلال واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم - [00:08:11](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واسكرروا لله يبقى الاكل الحال والعمل الصالح ثم ذكر الرجل يطيل السفر فابن رجب عايز يقول ايه يقول قال والمراد بهذا ان الرسل واممهم مأمورون بالاكل من الطيبات - [00:08:33](#)

التي هي الحال وبالعمل الصالحة فما دام الاكل حلالا فالعمل صالح مقبول فاذا كان الاكل غير حلال فكيف يكون العمل مقبولا يبقى هنا قضية اكل الحرام قضية اكل الحرام دي حاجة خطيرة جدا مش بس اه هي - [00:08:59](#)

ذنب وان انسان يعاقب عليها وان الدعاء لا يقبل لا ده الموضوع اكتر من كده وقال وما ذكره بعد ذلك من الدعاء وكيف يتقبل مع الحرام فهو ايه فهو مثال - [00:09:21](#)

للاستبعاد قبول الاعمال مع التغذية بالحرام فاهمين كده هو يقصد ايه مين يا شباب؟ يعني بيقول ان اللي بعد ده ايه؟ ده مسال بس فهو مثال للاستبعاد قبول الاعمال مع التغذية بالحرام - [00:09:38](#)

يعني ممكن واحد يأكل حرام والحج لا يقبل بسبب اكل الحرام او الصلاة لا تقبل بسبب اكل الحرام الدعاء لا يستجاب بسبب اكل الحرام. الصدقة لا تقبل لأنها من مال حرام - [00:10:03](#)

قال وهيب بن الورد لو قمت مقام هذه السارية لم ينفعك شيء حتى تنزر ما يدخل بطنك حلال او حرام يا الله يقول لو قمت مقام هذه السارية لو وقفت زي العمود ده - [00:10:21](#)

تصلي لو قمت مقام هذه السارية لم ينفعك شيء هذه العبادة لن تنفعك لم ينفعك شيء حتى تنظر ما يدخل بطنك شوف بقى ايه اللي

انت بتاكله حلال او حرام - 00:10:42

الله سبحانه وتعالى العافية قال واما الصدقة بالمال الحرام فغير مقبولة كما في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهمما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور - 00:11:04

ولا صدقة من غلول الله سبحانه وتعالى لا يقبل الصلاة بغير طهارة وكذلك الصدقة لا تقبل اذا كانت من حرام. واحد سرق وبعدين جاي
يتصدق على من الغنائم قال ولا صدقة من غلول - 00:11:22

قال وروي عن ابي الدرداء ويزيد ابن ابي ميسرة انهم جعلا مثلا من اصاب مالا من غير حله فتصدق به مثل من اخذ مال يتيم وكسا
به ارملة يعني بيقولوا ايه - 00:11:44

اللي اخذ فلوس اصاب مالا من غير حله اصاب مالا من غير حله يعني سرق مال مسلا او اخذه بطريق اه فيه حرمة تتصدق به. يعني
خذ الفلوس من حرام وبعدين راح تصدق بها - 00:12:03

فيبيقولوا ده مثله زي مين مثل من اخذ مال يتيم وكسى به ارملة وقال الحسن ايها المتصدق على المسكين برحمه
ارحم من اظلمت يعني يقول له شوف الصدقة دي - 00:12:21

خارجية من مال حلال ولا مال حرام قال ولو اخذ السلطان او بعض نوابه من بيت المال ما لا يستحقه فتصدق منه او اعتق او بنى
مسجد او غيره مما ينتفع به الناس - 00:12:44

فالمنقول عن ابن عمر انه كالغاصب اذا تصدق بما غصبه كذلك قال لعبدالله بن عامر امير البصرة وكان الناس قد اجتمعوا عنده في
حال موتة وهم يتنون عليه ببره واحسانه - 00:13:01

يعني يقولوا ده عمل وعمل وابن عمر ساكت فطلب منه ان يتكلم فروى له حديث لا يقبل الله صدقة من غلول. ثم قال له و كنت
على البصر يعني هو بيأخذ اموال الناس يسرق اموال الناس - 00:13:21

وبعدين ايه ويتصدق بشوية منه وقال اسد بن موسى في كتاب الورى قال ابن عامر لعبدالله ابن عمر ارأيت هذه العقاب التي نسهلها
والعيون التي نفجرها لنا فيها اجر فقال ابن عمر اما علمت ان خبيثا لا يكفر خبيثا قط - 00:13:42

وقال ابن عامر لابن عامر وقد سأله عن العتق قال مثل ذلك مثل رجل سرق ابل الحاج يعني بيقول له ايه؟ بيقول له احنا بنعمل اعمال خير
يعني احنا بنعمل اعمال خير - 00:14:11

بيقول له ايوه ما انت بتسرق اموال الناس وبعدين بتطلع للناس ايه؟ ده حق اصلا الناس. بتطلع لهم جزء من ايه جزء من الحق
فيبيقول له انت مسلك زي مين - 00:14:28

قال مسلك مسل رجل سرق ابل الحاج طرق ابل الحاج يعني واحد ايه ناس طالعة تحج وراكبة الجمال راحة الرجل ده سرق
الجمال بتاعة الحجاج بالاجرام يعني مسلك مثل رجل سرق ابل الحاج - 00:14:41

ثم جاهد بها في سبيل الله خد الجمال اللي هو سرقها من الحجاج وهم رايحين يحجوا وخد الجمل وطلع جاهد به في سبيل الله قال
فانظر هل يقبل منه ماشي - 00:15:01

قال قوله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر طيب خلينا ايه هنكملي ايه الجزء ده قال ايه النووي رحمة
الله ده مش عندكم في الكتاب يعني. قال القاضي الطيب في صفة الله بمعنى المنيز عن الناقص - 00:15:21

وهو بمعنى القدوس واصل الطيب الزكاة والطهارة والسلامة من الخبث وقال قال ابن عثيمين رحمة الله لله من الاوصاف الها من
الاووصاف اطيب الاوصاف قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا - 00:15:53

يعني لا يقول الا طيب ولا يفعل الا طيب ولا يتصف الا بالطيب هو طيب في كل شيء في ذاته وصفاته وافعاله وله ايضا من اعمال
العباد القولية والفعالية الطيب - 00:16:23

فان الطيب لا يليق به الا طيب ولا يقدم له الا طيب وقد قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات وضد الطيب شيئاً الخبيث وما ليس بطيب - 00:16:41

ولا خبيث لأن الله سبحانه له الاوصاف العليا وله المثل الاعلى فلا يمكن ان يكون في اوصافه او افعاله او اقواله ما ليس بطيب ولا خبيث بل كل افعاله واقواله وصفاته كلها طيبة - [00:17:04](#)

هو سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال الا طيبا ولا يتقرب اليه الا بالطيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد تمرة - [00:17:30](#)

من تصدق بعد تمرة ما يعادل التمرة يعني من كسب طيب من تصدق بعد تمرة بس بشرط ايه من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه - [00:17:50](#)

ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه او فلوه حتى تكون مثل الجبل فلا يقبل من الصدقات الا ما كان طيبا حلال والله عز وجل يقبل كل طيب من القول والفعل - [00:18:11](#)

قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه يعني لا يقبل الا الكلام الطيب والعمل الصالح وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

ما بر الحج؟ قال اطعم الطعام وطيب الكلام وهو سبحانه وتعالى لا يأمر الا بالطيب. يعني هو سبحانه وتعالى طيب في ذاته وصفاته وافعاله واقواله لا يقبل الا الطيب من القول ومن - [00:18:50](#)

الصدقات ومن الافعال ولا يأمر الا بالطيب كما امرنا بالتطهر بالماء الطهور فاذا عدمنا الماء او شق علينا استعمال الماء او تضررنا به فانه شرع لنا التطهر بالصعيد الطيب فقال وان كنتم مرضى او على سفره - [00:19:09](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يعني حتى شرع ربنا كله طيب شرع لنا الطيب لا يأمر الا بالطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب - [00:19:32](#)

وضوء المسلم ولو الى عشر ثم قال رحمة الله والله عز وجل خلق الخلق وجعل منهم طيبا وطيبا. كما جاء في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض - [00:19:53](#)

فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك. والسهل والحزن والخبيث والطيب وبين ذلك فكما ان الارض منها الطيب ومنها الخبيث فجاء بنو ادم على ذلك - [00:20:14](#)

والله تعالى كذلك جعل تربة الجنة طيبة فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اقرى امتك مني السلام - [00:20:31](#)

واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيungan وان غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر واضح المعنى اللي هو عايز يقوله؟ لو عايز يقول ايه - [00:20:51](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى طيب في اسمائه وصفاته وافعاله واقواله لا يأمر الا بالطيب ولا يقبل من الاعمال الا الا الطيب من العمل من الصدقة من القول من الفعل - [00:21:13](#)

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انت كتاب ايه اللي انا بقرأ منه؟ ده كتاب شرح الأربعين النووية للشيخ محمد صالح المنجد فرج الله طيب ماشي قال هنرجع بقى تاني لكتابنا كده - [00:21:30](#)

قال قوله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء تخيل بقى المشهد ده كأنك انت جاي كده من بعيد شايف واحد رافع ايده - [00:21:54](#)

وقد يدعي على الهيئة دي اشعت ذكر الرجل يطيل السفر طبعا الرجل او ايه او المرأة يطيل السفر كان مسافر وفي حال الانسان وهو في السفر الدعوة بتاعتته تكون ايه؟ مستجابة - [00:22:10](#)

اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب لو انت شايف الانسان ده من بعيد كده انت يعني تقول يعني هو طب عايز ايه طيب واحنا نديه له - [00:22:30](#)

اللي هو محتاجه فقال ايه؟ قال ابن رجب هذا الكلام وشار فيه صلى الله عليه وسلم الى اداب الدعاء والى الاسباب التي تقتضي

اجابته والى ما يمنع من اجابته بيقول ايه؟ فذكر من الاسباب التي تقتضي اجابة الدعاء اربعة - [00:22:46](#)

يعني الحديث فيه ادب ادب الدعاء او من اسباب اجابة الدعاء قال احدها اطالة السفر والسفر بمجردك يقتضي اجابة الدعاء يعني السفر لوحده سبب من اسباب الاجابة كما في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده وفي رواية ودعوة الوالد على ولده قال ومتى طال السفر كان اقرب الى اجابة الدعاء لانه مظنة حصول انكسار النفس بطول السفر - [00:23:37](#)

والغرابة عن الاوطان وتحمل المشاق والانكسار من اعظم اسباب اجابة الدعاء يبقى من اسباب الاجابة السفر لان الانسان هو المسافر منكسر بعيد عن اهله طول السفر يتحمل المشقة والتعب فدنه مزنة ان الانسان ايه - [00:24:07](#)

يقبل منه قال لانه مظنة حصول انكسار النفس وهذا من اعظم اسباب اجابة الدعاء الثاني حصول التبذل في اللباس والهيئة الشعث والاغرار يعني واحد اشعس اغبر يعني متbehel في الحج مسلا - [00:24:29](#)

يعني يبقى مستحب كده ان الانسان يبقى كده ايه في ايام بعد عرفة وكده وهو آآ العلماء يقولوا يعني انت ايه؟ سب شعرك منكوش وسيب شكلك كده ايه والاحرام بتاعك وهو وهو عليه تراب كده من قعدتك على الارض - [00:24:50](#)

الهيئة دي وانت بتدععي ربنا انا كده يا رب علي اهو وشعري منكوش وانا تعان ومرهق والاحرام بتاعي خلاص عليه اثر العبادة يعني ده مش من المواطن اللي انت ايه تروح بقى تتشيك وتتجمل فيها لأ خليك كده - [00:25:07](#)

خليك متذلل كده خليك منكسر كده حصول التبذل في اللباس والهيئة بالشعث والاغرار كما في الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعس اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب - [00:25:27](#)

لو اقسم على الله لابره انسان ممكنا في ظاهر الامر لا قيمة له مدفوع بالابواب اشعس اغبر اشعس اغبر. الناس يعني ايه نستأنف منه لو اقسم على الله لابره - [00:25:47](#)

لو اقسم على الله لاجابه سبحانه وتعالى يبقى احنا سبب السفر والتبذل اشعث اغبر والثالث مد يديه الى السماء وهو من ادب الدعاء التي يرجى بسببها اجابته واحد رافع ايده للسماء وبيدعى - [00:26:08](#)

مد يديه الى السماء وهو من ادب الدعاء التي يرجى بسببها اجابته وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حبيبي يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفراء خائبتين - [00:26:32](#)

الله سبحانه وتعالى حبيبي استحي اذا رفع الرجل او المرأة يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفراء خائبتين يعني انت ترفع ايدك وتدعوه تسأل ربنا سبحانه وتعالى وتذلل الله سبحانه وتعالى حبيبي كريم - [00:26:53](#)

وكان صلی الله علیه وسلم يرفع يديه في في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه ورفع يديه يوم بدر يستنصر يستنصر الله على المشركين حتى سقط رداءه عن منكبيه وقد روي عن النبي صلی الله علیه وسلم في صفة رفع يديه في الدعاء انواع متعددة - [00:27:20](#)

وذكر ايه انواعه؟ منها انه كان يشير باصبعه السبابة ومنها انه رفع يديه ويعني الى اخره. ما تقرأوا يعني السبب الرابع الللاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته يبقى احنا قلنا الاول اطالة السفر. ذكر الرجل يطيل السفر - [00:27:45](#)

اشعس اغبر يمد يديه الى السماء يمد يديه الى السماء. يبقى ثلاث حاجات اهو السفر والمسكنة اللباس ورفع اليدين الى السماء والرابع الللاح على الله يا رب يا رب - [00:28:11](#)

اللاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته وده حال الانبياء في الدعاء يعني لما تتأمل دعوات الانبياء في كتاب الله عز وجل هتلaci ان دعاء الانبياء مقدم بذكره الربوبية دعاء ابراهيم عليه السلام دعاء موسى رباني لما انزلت الي من خير فقير - [00:28:33](#)

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن دعاء ابراهيم دعاء زكريا عليه السلام وقال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئاً فيها رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [00:29:01](#)

ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت ولبي في الدنيا والآخرة

توفني مسلماً والحقني بالصالحين وهذا ذكر اهواه قال اللحاج على الله بتكريير ذكر ريوبيته - ٠٠:٢٩:٢١

لان الريوية تشمل الرزق بشمل التربية والهداية والخلق والتدبیر نقول لربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ذكر الدعاء
شوف تأمل بقى ادعية الانبياء والصالحين قال وجد غالبها تفتتح باسم الرب كقوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار - 00:29:39

رينا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا رينا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به رينا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا رينا اننا سمعنا
مناديا ينادي لليامان ان امنوا بربكم فامنوا - 00:30:12

رينا فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ومثل
هذا في القرآن كثير وسائل مالك عمن يقول في الدعاء - 00:30:30

الاجابة السفر من اسباب الاجابة يعني طول السفر - 00:30:49

ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب قال واما ما يمنع اجابة الدعاء فقد اشار صلى الله عليه وسلم انه التوسيع في الحرام - 00:31:10

اكلًا وشربًا ولبسًا وتغذية وقد قال صلى الله عليه وسلم لسعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة هنا ذكر في الهاشم كنت الحديث وان كان ضعيفا - 00:31:29

الا ان الاخبار قد ثبتت بان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان مستجاب الدعوة ده في البخاري لما دعا على الرجل قال اللهم ان
كان فهذا قام رباء - 00:31:50

مفتون قد اصابتني دعوة سعد قال فاكل الحال وشربه ولبسه والتغذى به سبب موجب لاجابة الدعاء - 00:32:08

مش اجابة الدعاء بس اجابة الدعاء بس ده قبول العمل زي ما ايه؟ تقدم معنا وقوله صلى الله عليه وسلم بعد ما قال ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - 00:32:34

ومن شربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فانى يستجاب لذلك فانى يعني كيف يستجاب له هو استفهام وقع على وجه التعجب والاستبعاد يعني تعجب من حال الانسان الذى يظن انه يأكل الحرام - 00:32:53

ويتعجب من من عدم قبول دعائه وبيسأل هو انا ليه بدعي ربنا لا يقبل دعائي وهو مطعمه حرام وشربه حرام
وغذي بالحرام او استبعاد ان دعاؤه بعيد ان هو يقبل - 00:33:18

يصلی لا یزکی آلا آتحشم مش لابسة الحجاب. لا تمثل - 00:38:33

لامر الله سبحانه وتعالى فيبيقول ان زي ما فعل الحرام من اسباب من اسباب عدم قبول الدعاء فكذلك ترك الواجبات من اسباب ايه من اسباب عدم القبول قال وفعل الطاعات يكون موجبا لاستجابة الدعاء - [00:34:02](#)

ولهذا لما توصل الذين دخلوا الغار وانطبقت عليهم الصخرة باعمالهم الصالحة اجابت دعوتهم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال يكفي مع البر من الدعاء مثل ما يكفي الطعام من الملح - 00:34:27

انت لما بتعمل اكل حط قد ايه في الاكل من رش مسلا ملح قد ايه حاجة بسيطة خالص بيقول يكفي مع البر من الدعاء. يعني ان انت تكون مطيع لله - 00:34:48

ايه القليل من الدعاء هو مش بيقول لك ادعى قليل - 00:35:05

بس هو عايز يبين أهمية البر اللي هو ايه؟ العمل الصالح يكفي مع البر من الدعاء مثل ما يكفي الطعام من الملح قال بعض السلف لا

تستبطى الاجابة وقد سدت طرقها بالمعاصي - 00:35:23

لا تستبطى الاجابة وقد سدت طرقها بالمعاصي واخذ بعض الشعراء هذا المعنى فقال نحن ندعوا الله في كل كرب ثم ننساه عند
كشف الكروب كيف نرجو اجابة لدعائنا قد سدنا طريقها بالذنوب - 00:35:47

كيف نرجو اجابة لدعائنا قد سدنا طريقها بالذنوب الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم
اغننا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 00:36:07

اللهم قنعوا بما رزقنا وبارك لنا فيه اللهم قنعوا بما رزقنا وبارك لنا فيه اللهم انا نسألك رزقا حلالا طيبا مباركا فيه برحمتك يا ارحم
الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل والحمد - 00:36:33

لله رب العالمين - 00:36:48